□شرح□سنن□أبي□داود □ مكتمل □

المجلس □423□ □ شرح سنن أبي داود □ فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام ابو داوود في المسجد الثاني رحمه الله تعالى اول كتاب السنة باب شرح السنة. قال حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد ابن عمرو. عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم افترقت اليهود على احدى او سنتين وسبعين فرقة تفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود السكستاني رحمه الله تعالى كتاب السنة
وهذا الكتاب الذي هو كتاب السنة من جملة كتب كتاب السنن لابي داوود وهو يتعلق بمباحث العقيدة ولفظ السنة يأتي عند السلف يراد به ما يتعلق بالعقيدة ولهذا الكتب التي افرزت بهذا الاسم هي من كتب العقيدة
وغير ابي داود افرد مباحث العقيدة في كتبه بكتب منها ما جاء بهذه التسمية وهي وهو كتاب السنة. واما ابو داوود رحمه الله وقد جعل هذا الكتاب ضمن كتاب السنن. هذا الكتاب في السنة الذي هو في العقيدة ضمن كتابه السنن
فهو من جنس كتاب التوحيد عند الامام البخاري وكتاب الايمان عند الامام البخاري اي ان ان آآ الكتاب الجامع يشتمل على كتب في العقيدة ككتاب الايمان وكتاب السنة وكتاب التوحيد
وغير ذلك من الكتب التي هي ضمن الكتب الجامعة ومن المعلوم ان التأليف في العقيدة آآ له له حالتان اوله طريقتان احداهما طريقة المتقدمين وهي انهم يذكرون الاحاديث والاثار دليل
ويخففون كتبا للعقيدة اسم السنة او باسم الايمان او باسم الرد على الجهمية او غير ذلك ومن العلماء من يجعل للمؤلفات الجامعة العامة كتبا تشتمل على مباحث العقيدة كما فعل ابو داوود رحمه الله في هذا الكتاب
الذي هو كتاب السنة ضمن كتابه السنن بطريقة المتقدمين في تأليف العقيدة انهم يأتون بها اي مباحثيها بالاسانيد واما المتأخرون فانهم يأتون الى مباحث العقيدة فيأتون الى كل مبحث فيذكرون ما ورد فيه من الايات
وما ورد فيه من الاحاديث لكنها غير مسندة بل معزوة الى الكتب المسندة فيقول مثلا رواه البخاري صحيح كذا رواه ابو داوود اثنان كذا رواه ابن ماجة في اسنانه كذا دون ان يذكر الاسانيد وانما يذكر الكتب التي خرجت
تلك الاحاديث وكذلك يذكرون الاثار ويذكرون رداء المخالفين. ويذكرون رد على المخالفين. هذه طريقة المتعثرين والمتقدمون يأتي في ضمن مؤلفاتهم اسماء عامة يدخل تحتها مسميات كثيرة مثل لفظ السنة جاء فيه مؤلفات عديدة
منها ما هو موجود ومنها ما ليس له وجود. يعني ما فقد ولم يوجد له يعني لم يظهر منه على شيء تنزل آآ الكتب المؤلفة في بالسنة كتاب ايش؟ السنة لابن ابي عاصم والسنة الطبراني
الا ذكائي هو سنة لمحمد ابن ناصر المروجي وكتب كثيرة لهذا اللفظ كتب كثيرة في هذا اللفظ ومنها ما هو باسم الايمان ومنها ما هو باسم الرجاء الجاهلية واما المتأخرون فكما قلت يأتون بالكتب المؤلفة اه مشتملة على الايات والاحاديث
والاثار فرجع المخالفين في كل موضوع من الموضوعات. وذلك مثل شرح العقيدة الطحاوية ومثل اه كتب شيخ الاسلام ابن تيمية في منهج السنة هو كتاب العقيدة الوصفية والحموية وغير ذلك من الكتب الشيخ محمد رحمة الله عليه
وغيرها من الكتب ولفظ السنة له يطلق على اطلاقات اربعة اعمها واشملها ان السنة تأتي ويراد بها ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي سواء كان كتابا او سنة
والمراد بالسنة هنا الطريقة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم والشيء الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امثلة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني
فان قوله من رغب عن سنتي فليس مني يعني طريقته ومنهجه دينه الذي جاء به عليه الصلاة والسلام فانه هنا يراد السنة هذا هذا هو اعم الاغلاقات واوسع الاطلاقات التي ورد بها المسلمين. يعني ما رغب عن سنتي لان القرآن من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سوى الحديث عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلما جاء به رسولنا الوحي فهو داخل داخل في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بالمعنى العام من رغب عن سنتي التي جئت بها سواء كانت في القرآن او في السنة

سواء كانت تلك الامور التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم ورد ذكرها في القرآن او ورد ذكرها في السنة فان ذلك كله يقال له ويطلق عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. من رغب عن سنته فليسلمني. سنتي فما جاء في القرآن والسنة. كل ما جاء في القرآن والسنة هو سنته. وهذا هو اوسع
والانطلاق الثاني يراد بالسنة الحديث نصوص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو يراد به السنة وهذا هو الاطلاق الثاني والمحدثون والفقهاء عندما يأتون الى الاستدلال على مسائل فيقولون وهذا الحديث
هذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. والمعقول دل عليها الكتاب والسنة والاجماع والمعقول او القيام فقولهم السنة هنا يراد بها الحديث لانه عطف على الكتاب لانها عطفت على الكتاب فيراد بها نصوص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
فاذا ذكروها اجمالا عادوا اليها تفصيلا قالوا اما الكتاب فقول الله عز وجل كذا وكذا. واما السنة فقول الرسول صلى الله عليه وسلم كذا. وان الاجماع فقد حكى فلان الاجماع على كذا واما المعقول فان القياس والعقل يدل على كذا وكذا مما هو مطابق
وهذا هو الاطلاق الثاني يراد به خصوص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا آآ الحديث يأتي يراد به يطلق عليه الحديث ويقال سنة ويقال السنة ويقال الحديث فهذا بمعنى واحد هي بمعنى واحد الحديث والسنة
ثم اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذا هو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه هي سنة رسول
صلى الله عليه وسلم التي هي بمعنى الحديث والتي هي مرادفة للحديث الاطلاق الثالث يؤتى بالسنة في مقابل البدعة ومنه ما معنا هنا فان قول كتاب السنة اي ما يعتقد طبقا للسنة
مخالفا ما هو مبتدع ومباينا لما هو مبتدع فيؤتى بالسنة في مقابل البدعة يؤتى بالسنة في مقابل البدعة ومنه كتاب السنة يعني ما يعتقد طبقا للسنة او فلان من اهل السنة
يعني منه على عقيدة سليمة وعلى عقيدة صحيحة. ويقال هذا سني ويقال هذا بدعي فاذا كان من السنة واذا كان من اهل البدع فان المراد بالسنة هنا او الاطلاق الثالث ما يقابل البدعة. السنة ما يقابل البدعة ومنه
الذي معنا هنا في كتاب ابي داوود كتاب السنة الذي هو من احجار السنن اي ما يعتقد وطبقا للسنة. او او العقيدة السليمة قيمة التي هي مطابقة للسنة هذا هو المراد بالسنة
والاطلاق الرابع ما يوافق المندوب او المستحب في سلاح الفقهاء وذلك ان الفقهاء يعني عندهم مقسمون الاحكام الى واجب ومندوب ومحرم ومكروه ومباح. خمسة فما امر به على سبيل الايجاب يقال له واجب. وامر به على سبيل الالزام والايجاب. هو الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه. هذا يقال له واجب
وهناك مندوب مأمور به ليس على سبيل الايجاب وانما على سبيل الاستحباب. وهذا هو الذي يقال الفقهاء سنة ويقال له مندوب ويقال له مستحب. فاذا جاء في كتب الفقهاء في فن وكذا يستحب كذا يندب كذا
او هذا سنة او هذا مندوب او هذا مستحب فانه يقصد بذلك ما امر به امرا ليس على سبيل الايجاب المأمور ليس على سبيل الرجال وانما على سبيل الاستحلال. هذا هو السنة في اصطلاح الفقهاء. وهذا فصلاح الفقهاء
يعني يذكرون يقصدون بالسنة ما يراد في المندوب او المستحب. فاذا قالوا يسن كذا يستحب كذا يندب كذا فكل هذه الثلاثة بمعنى واحد او هذه الاثناء بمعنى واحد هذه هي اطلاقات لفظ السنة الاربعة اطلاق عام وهو ما وهو يشمل كل ما
جاء للرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي ثم يليه الاطلاق الخاص الذي دونه وهو ما يراد به نصوص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثم الاطلاق الثالث وهو ما يقابل البدعة السنة في مقابل البدعة والاطلاق الرابع هو الذي في سلاح الفقهاء وهو ما يرادف المندوب والمستحب ثم اورد ابو داوود رحمه الله باب شرح السنة. ونقول بذلك يعني بيان وايظاح المراد للسنة اي راح بيان الاياحة المراد بالسنة وقد جاء في الحديث او الاحاديث التي اذهب الى وجه هذه الترجمة احاديث حديث ابي هريرة وحديث معاوية وفي حديث
معاوية بين ان المقصود بالفرقة الناجية التي هي واحدة من ثلاث متابعين فرقة والتي هي من اهل الجنة انها هي الجماعة وهم الذين كانوا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم
آآ المقصود بقول في شرح السنة يعني بيان السنة وتوضيح السنة هذا هو هو معنى هذه الترجمة فقد ورد ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كساقتي وسرقة اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة
اه سبقت اليهود على احدى او ثنتين وسبعين فرقة وسرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وستفترق وستفترق هذه الامة على ثلاث فرقة اثنتان يوزعون في النار وواحدة في الجنة
وهذا الحديث يدل على حصول الافتراق في الامم السابقة من اليهود والنصارى وانهم فرق شتى محن متعددة وان هذه الامة سيحصل لها مثل ما حصل لهم. وانها ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة. فرقة واحدة في الجنة
واثنتان وسبعون في النار اي انها مستحقة للنار انها مستحقة لدخول النار هذا الحديث فيه الاحضار عن امور مغيبة لان فيه الاخبار

عن اه اه امور مضت وامور مستقبلة. امور مضت وهي
فراق اليهود والنصارى الى هذه الفرق الكثيرة. وشيء سيأتي وهو فراق الامة على هذه الفرق التي هي ثلاثة مشروعون فرقة وان واحدة من هذه الفرق ناجية وهي الجماعة جماعة المسلمين الذين كانوا على
الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى منهجه وطريقته واثنتان وسبعون فرقة مخالفة لما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم يكونوا كفارا ولم يصلوا الى حد الكفر فهم
ومستحقون للعذاب وامرهم الى الله عز وجل. اه من شاء دخوله النار دخل ولكنه لابد وان يخرج منها ومن ان شاء الله تعالى ان يعفو عنه فانه يدخل الجنة ولا يدخل النار. ومن دخلها فانه لابد وان يخرج منها. لان
النار لا يلقى فيها ابد الاباذ الا من دخلها وهو كافر وهذه الفرق هم من امة الاجابة فهم وهم وهم مسلمون ولكن عندهم بدع وعندهم اهواء ومخالفات مستحقون لها النار فان شاء الله تعالى ان يعذبهم عذبهم
وان شاء ان يتجاوز عما يتجاوز منهم تجاوز عنه ولا يسلم من عذاب الله ويدخل الجنة من اول وهلة الا فرقة واحدة وهم الجماعة وهم الذين كانوا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم
وهذا الحديث من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام فان فيه اخبار عن امور ماضية وعن امور مستقبلة وقد وقد طاعة تلك امور الامور المستقبلة طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهو من احاديث او الاحاديث الدالة
على نبوته ومشتملة على علامة من علامات نبوته وهو الاكبار عن امر مغيب وذلك المغيب منه ما هو ماضي الهواة والمستقبل والماظي لا شك انه وقع طبقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام والمستقبل ايظا وقع طبقا لما اخبر به
عليه الصلاة والسلام ثم الامة في الحديث وان امتي على ثلاثة وسبعين فرقة يراد بذلك امة الاجابة. لان امة الاجابة هم المسلمون الذين دخلوا في الاسلام وفيهم منه سالم من البدع وفيهم من هو واقع في البدع والاكثرون هم الواقعون في البدع وهم يستحقون للنار وامرهم الى
الله عز وجل وامرهم الى الله عز وجل. فاذا الامة في الحديث امة الاجابة. والامة امتان. امة نبينا محمد عليه الصلاة ثلاث امتان امتي دعوة وامتي اجابة. فامة الدعوة هم الانس والجن. من حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام
كل انس وجن من حين بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة فهو من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة اي ان الدعوة موجهة ومكلف بما جاء به الرسول ومطالب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فان دخل في دينه وامن به واتبع ما جاء به فقد ائتلم ومن اعرض ولم يدخل في ما جاء به من الدين الحنيف فانه يكون كافرا الى النار ولو كان تابعا لنبيه من الانبياء السابقين لان لانه بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم
ختمت ببعثته الرسالات وتعين على كل من كان موجودا في زمنه ومن حين بعث ان يدخل في دينه والا فانه وليته امامه الا النار وهو كافر من الكفار. ولهذا جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار فقوله بهذا الحديث لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصارى هذه امة الدعوة. لانه ذكر اليهود والنصارى فيها. واليهود والنصارى هم من امة محمد
وهم مدعوون ومطالبون بالدخول في دينه. ومن ابى ولم يدخل في دينه فهو كافر ويتلهون النار يكون خالدا فيها او مخلدا فيها ابد الاباد الى غير نهاية والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمنوا بذلك جئتم الا كانت قبلها. ولا ينفعه ان يقول انه تابع لموسى اذا كان يهوديا
او انه تاب لعيسى اذا كان نصرانيا لان تلك الرسالات انتهت ونصحت ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فشريعته ناسخة لجميع الشرائع ولا يقبل الله من احد دينا سوى الدين الذي جاء به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته
طيب فاليهودي لا ينفعهم انهم يقولون انهم اتباع موسى بعد ان بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام نعم ينفعهم قبل ان يبعث النبي عليه الصلاة والسلام انه موسى وانهم يثنون على موسى عن طريقة موسى ومن كان على على على مجالس موسى او او مكان على مذهب عيسى؟ نعم فهو على حق في ذلك الوقت. اما اذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ينفع احدا ان يقول انه تابع لموسى او عيسى. بل لا بد ان يتبع
عمله صلى الله عليه وسلم والا كان كافرا ليس امامه الا النار وعلى هذا فالامتي امتان امة دعوة وامة اجابة وامة وامة الدعوة هي التي جاء ذكرها في حديث نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة. وامة الاجابة هي التي جاءت في الحديث الذي معنا. وهو ان امتي ستفرق على ثلاث مئة في القطع
يتابعون الفرقة في النار وواحدة في الجنة. وقد جمع الله عز وجل بين الامتين وبين من من الدعوة موجهة وجهت اليهم على سبيل العموم ومن كان موفقا للدخول في الاسلام بقول الله عز وجل جمع الله
ثم بقوله والله يدعو الى ذلك الكلام ويهدي من يشاء الى صراط المستقيم فقوله والله يدعو الى دار السلام حذف المفعول اي كل احد. كل مدعو الى ذلك السلام ما احد يدعو احد يدعى. ما احد يبين له واحد لا يبين له

ولهذا اثبت الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من بداية العامة وهداية الدلالة والاحتلال بقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الرسول واوضح الطريق المستقيم الذي يرسل الى الله عز وجل فمن اخذ به سلم ومن يعني اعرض عنه خسر
والله يدعو الى اداب السلام اي كلها وانك لتهدي الى الصراط المستقيم هذه هي الهداية العامة وهذه هي الدعوة العامة التي هي موجهة لكل احد والتي هي لامة الدعوة. ثم قال ويهدي من يشاء. وهؤلاء هم الذين وفقوا للدخول في الاسلام
وهداهم الله الى الصراط المستقيم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولكن هؤلاء الذين هدوا الى الصراط المستقيم منهم من كان على جادة سليما وسقيما ومنهم من كان عنده خلل
ولكنهم كلهم آآ لا لا يخلد احد منهم في النار الذين هم امة الاجابة. امة الاجابة الذين دخلوا في هذا الدين وعندهم شيء من النقص وعندهم شيء من البدع او عندهم شيء من المعاصي هؤلاء امة اجابة وامرهم الى الله عز وجل ان شاء عذب من عذب منهم وغفر وتجاوز
عن من شاء التجاوز والمغفرة آآ لنشأه منهم وكما قلت الحديث علم من علامات نبوته ودليل من من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم هو الاخبار عن الامور الماظية والاخبار عن الامور
والامور الماظية وقعت طبقا لما اخبر به. والامور المستقبلة منها ما وقع طبقا لما اخبر به كحصول التفرق الذي جاء في هذا الحديث التي كانت قريبة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام من الامور الغيبية التي اخبر بها عن امور المستقبلة ومنها ما سيأتي مثل اخبار الدجال وعيسى ابن مريم
يأجوج ومأجوج وما الى ذلك من الامور المستقبلة الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تقع ولكنها لابد وان تقع ولابد ان توجد في الزمن الذي شاء الله عز وجل ان توجد
فيه هنا قرأت اليهود على احدى وسبعين ثم صار على اثنتين وسبعين الحديث هنا فيه شك قال كل واحد منهم قال احدى او اثنتين والثاني على احدى او اثنتين لكن جاء حديث اخر ان اليهود اشترقوا على احدى عشر من الفرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة هذه الامة على ثلاث
الفرقة كل هذا النار الا واحدة كل امة جاءت زادت على الفقر او الام التي قبلها بفرقة نعم هكذا جاء الحديث كان اليهود احدى وسبعين والنصارى اثنتين وسبعين وهذي لومة ثلاث وسبعين
معنى ذلك ان هذه الفرق كانت موجودة الامم السابقة والامة اللاحقة تزيد عليها في الطرف نعم هذا الرسول اخبر بانها سرقت على احدى وسبعين وهذه على اثنتين وسبعين وهذه الزلزلة قال اثنين وسبعين
نحن نقصد يعني هذه الحركات موجودة اليهود عندهم واحد وسبعين النصارى موجودة عندهم الواحد نعم هو هذا لهو الحديث هذا هذا الذي ولهذا جاء في حديثنا قال واثنتان واحدة في الجنة في نفس العدد هو انه مقصود
قال حدثنا وهبي بن بقية وهب البقية في الواسطي واثقة وابو داوود النسائي عن خالد عن خالد ابن عبد الله الطحان الوافسي فوجدها اخرجه اصحابه عن محمد ابن عمرو عن محمد ابن عمرو ابن وقاص الليثي هو صدوق اخرجه اصحابك في الفتنة عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن
عبد الرحمن بن عوف هو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة السبع منهم وحديث واصحابه عن ابي هريرة كعبد الرحمن بن فخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام بل واكثرهم حديثا على الاطلاق رضي الله
قال حدثنا احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال وحدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثني صفوان نحوه قال حدثني ازهر ابن عبد الله الحرازي عن ابي عامر الهوزني عن معاوية ابن ابي سفيان
رضي الله عنهما انه قام فينا فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قام فينا فقال الا ان من لكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. زاد ابن يحيى وعمرو في حديثيهما وانه سيخرج من امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكنب لصاحبه. وقال عمرو الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا
الا دخله. كما ورد ابو داوود حديث حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه اسراء الامم السابقة على اثنتين هو فراق هذه الامة عدا ثلاث متابعين وان اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة وان
هذه الواحدة التي في الجنة هي الجماعة اي الذين كانوا على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما جاء في بعض الروايات تسير ذلك في قوله هم من كان على ماء عليه واصحابه. والحديث دال على ما دل عليه حديث ابي هريرة من الختام آآ من الاخبار عن الفراق في الامم السابقة واللفظ الذي ذكره هو الذي جاء في بعض الاحاديث عن النصارى وانهم ان ختموا على اثنتين وسبعين ختموا على اثنتين وسبعين فرقة وهذه الامة تكفر على ثلاثين فرقة
هو مطابق لما جاء في حديث ابي هريرة المتقدم من انقسام هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة وان اثنتين وسبعين فرقة في النار

وواحدة في الجنة ولكن كما قلت هذه الامة هي امة الاجابة وهذه الفرق كلها امام المسلمين ولكن اكثرهم آآ
آآ على انحراف عن الجادة ومستحقون للنار وامرهم الى الله عز وجل وواحدة في الجنة وهي الجماعة او هم من كان على ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثم قال ايش؟ وانه سيخرج من امتي اقوام
بهم تلك الاهواء كما يتدارى الكلب لصاحبه. وانه سيخرج يعني من امتي اقوام تتجار بهم الاهواء كما الكذب بصاحبه يعني معناه انه
يعني يخرج اقوام وهم وهم من هذه الفرق. هاؤهم من هذه الفرق التي آآ التي اخبر
وسلم وهي اثنتان وسبعون فرقة وانهم في النار تتجارى فيهم الاهواء الاهواء التي هي البدع على خلاف السنة والتي آآ يتبع فيها
الهوى. ولا يتبع لا تتبع فيها السنة. فيكون عندهم الحرام
مع كونهم مسلمين مع كونهم مسلمين تتجارى بهم الاهواء يعني معناها ان الاهواء تحصل فيهم وتقع فيهم وتسري فيهم وتتمكن من
عقولهم كما يتجارى الكلب بصاحبه والكلب هو الداء الذي يحصل
من اه الكلب الذي اصيب بداء الكلب عندما يعظ احدا فان فانه يحصل لذلك المحظور بسبب العضة يعني ضرر والم يعني يصل الى
جسده وانه اه كما جاء في بعض الروايات التي ذكرها ابو داوود بعد ذلك
يعني لا يبقى منه نصل او عرق الا دخله. نعم قال حدثنا احمد ابن حنبل احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني الامام
المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة المذاهب اهل السنة
وحديث اخرجه اصحابه ومحمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى الذهني وهو ثقة اخرجه في البخاري واصحاب السنن قالا حدثنا ابو
المغيرة. قال حدثنا ابو المغيرة وعبد ابي القدوس ابن حجاج. عن قصوان عن صفوان ابن عمرو
المفرد ومسلم واصحاب السنن. البخاري ومسلم واصحاب السنن. صالحا وحدثنا عمرو بن عثمان. ثم قال حاء وحدثنا عمرو بن عثمان
ابن سعيد ابن كثير ابن دينار الحمصي هو صديق اخرجه اخرجه داوود والترمذي ابو داوود والنسائي وابن ماجة ابو داوود والنسائي
وابن ماجة ابو داوود والنسائي وابن ماجة
عن بقية؟ عن بقية ابن الوليد وهو صدوق اخرجه البخاري تعليقه عن صفوان؟ عن صفوان هو بن عمرو الذي مر ذكره؟ نحوه يعني
كان السياق كان على الاسناد الاول واما الاسناد الثاني فهو على نحو آآ او السياق الاسناد الثاني او
فلما جاء في الاساءة الثانية على سياق ما جاء في الاول. عن ازهر ابن عبد الله الحرازي. الازهر ابن عبد الله الحرازي هو صدوق اخرج
له. ابو داود الترمذي عن ابي عامر الهوزني عن ابي عامر الهوزني هو عبد الله ابن لحي عبد الله ابن لحي وهو ابو داوود والنساء ابن
ماجة ابو داوود
عن معاوية بن ابي سفيان عن معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين رضي الله عنه وارضاه وحديث اخرجه اصحابه قال وواحدة في
الجنة وهي الجماعة. وهي الجماعة اي الذين كانوا على السنة. ولهذا
فيأتي يعني في اه اه كتب اهل السنة عقيدة اهل السنة والجماعة. عقيدة اهل السنة والجماعة اللي هم جماعة المسلمين الذين هم
على الحق. وعلى هذه النبوة وعلى ما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان هؤلاء هم الجماعة. وقد
جاء تفسيرها في بعض الاحاديث هم من كان
على ما نعرفه اصحابه خذه للجماعة قال رحمه الله ثم قال زاد ابن يحيى وعمر في حديثيهما. زاد ابن يحيى وهو محمد ابن يحيى
الزهلي الذي جاء في الاسناد الاول
وكذلك عمرو الذي جاء في الاسناد الثاني وانه سيأتي وانه قال في في حديثيهما وانه سيخرج من امتي اقوام. هذا هو هذا الزيادة
في هذه ليست عند الامام احمد. هذه الزيادة ليست عند الامام احمد وانما هي عند محمد
وعند عمرو ابن عثمان كما يتجارى الكلب لصاحبه وقال عمرو الكلب بصاحبه. نعم يعني ان ان محمد يحيى قال واحدة؟ صاحبة؟ ايه.
نعم. قال بصاحبه. نعم قال رحمه الله تعالى باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن. قال حدثنا القعنبي قال حدثنا يزيد ابن
ابراهيم السستري عن
عبدالله بن ابي مليكة عن القات بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الى اولو الالباب قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. ثم اورد ابو داوود هذا الترجمة باب النهي
عن الجدال المتشابه. نعم. من القرآن. الجدال يعني في القرآن
يعني بالباطل وفي غير حق. وكذلك اتباع المتشابه من القرآن الذي يكون دلالة فيها خفاء والقرآن فيه محكم ومتشابه. فيه محكم
ومتشابه يعني محكم دلالته واضحة جلية لا خفاء فيها
هذا هو الذي دلالته غير واضحة. وطريقة اهل السنة والجماعة انهم يردون المتشابهين والاحكام. واما طريقة اهل الاهواء فانهم
يتركون المحكم ويصيرون الى متشابه يتركون المحكمة ويصلون الى متشابه. ولهذا جاء في هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها
قالت اذا رأيتم الذين يتبعون

تشابه منه فاولئك الذين سمى الله. فاحذروهم يتبعون المتشابه. لا يردون الى المحكم لانهم اذا ردوه الى المحكم اتضح وتبين وصار الكل واضحا جليا واما اذا آآ اخذوا المتشابه ويعني اه اه جذبوه الى ما يريدون. من تلك الاحتمالات ولم يلحقوا
وهو بالمحكم الذي هو واضح جلي فيصير القرآن كله على نفق واحد وعلى طريقة واحدة اولئك هم الذين ذمهم الله عز وجل وهم الذين يتبعون ما تشابه منه. ولهذا قالت فاحذروهم اي الذين هذا شأنهم اي
يتبع المتشابه ولا يردون عن احكام المتشابه. والقرآن وصف كله بانه محكم. وصف كله بانه متشابه و جاء تقسيمه له صوم متشابه. فهناك احكام عام واحكام خاص ومحكم ومتشابه متقابلان ويفسر كل واحد منهما المعنى فالمحكم القرآن كله
كان في غاية الاسخان وفي غاية الاحكام وهذا الاحكام العام ومتشابه كله يشبه بعضه بعضا في الحسن يشبه بعض بالحسن وجاء الاحكام العام في اول سورة فوز بقوله كتاب احكمت اياته لما فصلت خبير وجاء التشابه
والعام في قوله الله نزل احسن حديثه كتابا متشابها وثانية تخشى عليهم الذين استغربهم فهنا وصف بانه كله متشابه هو في سورة وجدت بانه في المحكم والاحكام العام هو كونه متقن في غاية الاحكام والايضاح والبيان وكونه متشابه
يعني يشبه بعضه بعضا. واما اه اية ال عمران فهي قسمته الى متشابه. والمحكم هو الواضح الجرئ والمتشابه هو الذي في دلالته هو يحتمل احتمالات ولكن طريقة اهل السنة والجماعة وطريقة الحق انهم يردون المشاعر الى المحكمة. واما طريقة واهل
فانهم يتركون المحكمة وياخذون المتشابه. ولهذا قالت عائشة في الحديث الذي معنا اذا رأيتم الذين يتبعون مدى شعبان؟ فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. واية النعمان والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخرى متشابهات
واخرى متشابهة فقسمه الى محفظ متشابه والمحكم هو الواضح الدلالة هو المتشابه هو الذي فيه الدلالة واهل الحق واهل السنة والجماعة يردون متشابه الى المحكم يردون المتشابك الى المحكم اي الذي دلالته غير واضحة يردونه الى ما دلالته واظحة والقرآن يفسر بعظه بعظا
بعضه بعضا قال حدثنا القعنبي القعنبي عبد الله بن مسألة القاعدة الى ابن ماجة عن يزيد ابن ابراهيم الدستوري عن يزيد ابن اين تسري وهو؟ عقاب رضي الله عنه ثقة عن عبد الله ابن ابي مليكة عبد الله ابن ابي مليكة عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة
عن القاسم ابن محمد عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ووثقه وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجنا اصحاب كتب الستة المهم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحمه الله تعالى باب مجانبة اهل الاهواء وبغضهم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن رجل عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم افضل الاعمال
قال الحب في الله والبغض في الله. ثم اراد ابو داوود هذه ترجمة شباب في باب مجانبة اهل الاهواء مجانبة اهل الاهوى وبغضهم مجانبة اهل الاهوى يعني بعده البعد عنهم وعدم مخالطتهم وبغضهم
ايكون الانسان يبغضهم من اجل الله. يبغضهم من اجل الله. من اجل ما هم عليه من الاهواء. ومن اجل مخالفتهم للسنة وارتكابهم البدع ووقوعهم في البدع يبغضون لذلك. ولا يعني اه ويبتعد عنهم
وهذا هو معنى المجانبة. يعني يكون في جانب وهم في جانب لحد لا يكون معهم بحيث يسلم من بدعهم ومن بلائهم ومع ذلك يبغضهم مع كونه يجانبهم ويبتعد عنهم ايضا يبغضهم
لنا من شأن المسلم ان يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويحب من يحبه الله ورسوله وما يحبه الله ورسوله ويبغض من يبغضه الله ورسوله وما يبغضه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في الحديث ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله
واحب اليهن سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله يعني معناها ان الحب يكون في الله من اجل الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. هذه الثلاث
من وجد فيه ذاقة طعم الايمان. ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان يقول الله ورسوله وان يحب المرء لا يحب لالة وهذا هو الذي يطابق ما نحن فيه
من جهة انه يبغض يبغض اهل الاهواء والبدع اي يبغضهم من اجل الله. لانهم انحرفوا عن جادة وانهم خرجوا عن الصراط المستقيم وعن المنهج القويم الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخروج منه ما يصل الى حد الكفر ان تكون بدعة مكفرة ويكون صاحبها كافر وحكمه حكم الكفار ومنها ما تكون بدعة مفسقة وليست مكفرة. وهذا هو الذي يدخل في الفرق التي مر ذكرها. وان يهم امة الاجابة. لان بدعهم مفسقة
ليست مكفرة اما من كان في بدعة مكفرة فهذا ليس من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الاجابة وانما هو من الكفار الذين مآلهم الى النار سيبقون فيها ابد الاباد الى غير النهاية. لان البدعة بدعة مكفرة ومفسقة. فمن كانت بدعته مفسقة

هذا مخرج عن الاسلام بل هو مسلم وهو عنده ايمان وعنده انحراف. وفلان ولكنه ما خرج عن الايمان. بحيث يكون كافرا. ومن كانت بدعة مكفرة هذا هو خرج من الامام وكان آآ كافرا آآ آآ خرج من الامام يطوف
آآ اخرج ابو داوود رحمه الله حديث آآ ابي ذر حديث ابي ذر الغفاري رضي الله حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال
الحب في الله افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله. افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله. هذا الحديث ورد بهذا الحديث بهذا الاسناد وهو ضعيف ولكنه جاء حديث اوثق على الايمان الحب في الله والبغض بالله
وحديث الحديث الذي اشرت اليه وهو ان يحب المرء لا يحب الهدى لله وان من يكون كذلك قد ذاق حلاوة الايمان وذاق طعم الايمان انه يحبها يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويحب من يحبه الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ويحب ما يحبه الله ورسوله يحب من يحب
يحبه الله ورسوله من الاشخاص هو يحب ما يحبه الله ورسوله من الاقوال والاعمال. ويحب ما يحبه الله ورسوله من اقوال والاعمال فهو يحب ومن اجل الله يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويحب من يحبه الله ويبغض من يبغضه الله
قال حدثنا مسدد. مسدد ابن مسرحد البصري ثقة اخرج حديث البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن خالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله الطحان اخرجه عن يزيد ابن ابي زياد يزيد ابن ابي زياد وهو ضعيف اخرج له هذه تعليقا ومسلم وقال البخاري تعليقا مسلما المجاهد المجاهد ابن جبر نفسه ثقة
اخرجوا اصحابك عن رجل عن ابي ذر الرجل هذا مبهم عن ابي ذر الجندب ابن جنادة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اصحاب الجنسية والحديث في اسناده رجل ضعيف ورجل مبهم وهو رجل
قال حدثنا ابن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك ان عبد الله ابن كعب ابن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى
اذا طال علي فثورت جدار حائط ابي قتادة رضي الله عنه وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام ثم خبر تنزيل توبته ثم ذكر حديث عن ابن مالك رضي الله عنه المتعلق بتخلبه عنه رجل في تبوك
والرسول صلى الله عليه وسلم استنفر الناس وامرهم بالخروج ولا يتخلف احد الا معذور. وهؤلاء الثلاثة تخلفوا وهم غير معذورين.
والرسول صلى الله عليه وسلم آآ اه هجرهم وامر الناس بعدم مخاطبتهم. حيث لا يكلموهم
وحصل له ما حصل ومكثوا على تلك الحال خمسين يوما ثم انزل الله توبته عليهم ومحل الشاهد من هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم تركهم خمسين ليلة وامر الصحابة هجرهم وتركهم وعدم مخاطبتهم حتى كانوا لا يردون عليهم السلام
وذلك للمعصية التي وقعوا فيها فهي تخلفهم عن غزوة تبوك بغير العلم تبوك لغير عذر ولما انزل الله توبته عليهم آآ عاد حالهم الى ما كانوا عليه من قبل والتوبة تجب ما قبلها وانزل الله تعالى فيهم قرآن يتلى في قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت علينا انفسهم
طبعا الا ما جاءنا الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم فتاب الله عليهم قد كان النبي صلى الله عليه وسلم تركهم خمسين ليلة وامر الصحابة بتركهم وعدم مخاطبتهم وعدم تكليمهم
عسى ان ينزل القرآن يعني بذلك في هذه الاية الكريمة من سورة التوبة. ومحل الشاهد من هذا هو المجانبة هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم تركوا هذه المدة وهجروا هذه المدة لتخلفهم عن غزوة تبوك
الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان استنفر الناس وكانوا غير معذورين ولكنهم كانوا اهل صدق ونجاهم الله عز وجل بالصدق.
ولهذا اه نعم مالك رضي الله عنه لما دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لماذا تخلفت
فقال مقالة عظيمة فقال انني قد اوتيت جدلا ولو كنت مع احد غيرك من اهل الدنيا لامكنني ان اتخلص منه ولكن اما انت فلو حدثتك بشيء خلاف الواقع فان الوحي ينزل بتكذيب هو انني لا اكلمك
الا بصدق فكلمه بصدق واخبره بالذي قد حصل وانه ما كان لعذر وانه حصل منه التسويف والتأخر حتى حصل ما حصل فقدر الله وما شاء فعل ثم بعد ذلك اه اه الرسول وسلم تركهم هذه المدة
حادث بمجان وهذه المدن في خمسين هي خمسون ليلة تدل على ان هجر المبتدع لا يتقيد بوقت ولا يتحدد بوقت وان الحديث الذي جاء فيه النهي عن الهجر فوق ثلاث انما هو لامور الدنيا ولامور الزحفل بين الناس من اجل الدنيا
جديد اما اذا كان من جديد فانه يتجاوز الامر يستمر حتى تحصل المنفعة وتحصل الفائدة رأيه اذا كان يترتب على ذلك فائدة وليس آآ هو المعني بقوله آآ صلى الله عليه وسلم آآ او ما جاء عنه من النهي عن
اسفلها من ثلاث لان ذلك محمول على ما كان في امور تجري بين الناس من آآ سوء تفاهم وعدم اه وئام ووفاق سيدخل بينهم

الشيطان ويحصل بينهم يعني شيء من الوحشة فلا اه يسوغ
للانسان ان يهجر اكثر من ثلاث والا يستمر يعني على هجره وتركه اخاه اكثر من ثلاث اما اهل البدع واهل المعاصي فانهم ولو زادت المدة عن الثلاث كما حصل في قصة ابن مالك رضي الله عنه الذي آآ هجره الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه خمسين ليلة
قال حدثنا ابن الصرح ابن سرح واحمد ابن عمرو في السرح المصري وهو صدوق مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة عن ابن عين وهب عبد الله بن وهب المصري وهو ثقة خرج الى اصحابه عن يونس؟ عن يونس ابن يزيد الايلي ستة. عن ابن شهاب عن شهاب محمد
ان من عباد الله بشهادة زهري ثقة فقيه اخرجه اصحابه عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك وهو ثقة اخرجه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي. نعم. وابو داوود والنسائي
عن عبد الله ابن كعب ابن مالك. عن عبد الله ابن كعب ابن مالك وهو ثقة وقيل له رؤيا اخرج له اصحابه الا الترمذي. الا الترمذي عن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب
يقول الخطابي رحمه الله وفيه دلالة على انه لا يحرج المرء بترك رد سلام اهل الاهواء والبدع وفيه دلالة على انه لا يحرج المرء بترك رد سلام اهل الاهواء والبدع. اوجه توجيه الكلام او
يعني لا يصير يعني عليه حرج. يعني لا يصير عليه حرج. يعني في كونه يترك السلام عليه او يرد السلامه. يعني فله آآ اه يعني اه ان يفعل ذلك اذا كان فيه مصلحة. لان اه الرد هنا واجب. نعم. لان كلام مالك الذي تفعل كلام مالك انه كان يسلم ولا ولا يردون عليه كما جاء في كما كما جاء في الحديث الذي معنا وهو كونه جاء وتسلق الى حائط ابي قتادة الانصاري وابن عمه عليه وما رد عليه السلام وكذلك كما جاء عنه في حديث طويل انه كان يأتي المسجد بعد السلام ويسلم عليه فينظر الى شفتيه هل حركهما
او ان يحركهما فما كان يحركهما نعم وفيه دليل على ان من حلف ان لا يكلم رجلا فسلم عليه او رد عليه السلام كان حانثا. نعم يعني هذا كلام. لانه قال ما يكلمه
يعني آآ فان الكلام والسلام رد السلام هو ايضا كلام فيكون حانثا يعني يلزم في الكفارة قال رحمه الله تعالى باب ترك السلام على اهل الاهواء. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا عطاء القرآن ثاني عن يحيى
ابن يعمر عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
هذه ترجمة غذاء ترك السلام على اهل الاهواء. باب ترك السلام على اهل الاهواء. يعني آآ المقصود من ذلك ان يكون فيه تأديب لهم يكون في ذلك مصلحة لهم وفائدة لهم. يعني المفيد من ذلك انه وراء ذلك الاصلاح والاحسان اليهم. وكونهم يعني يندجرون ويرتدعون
ويعني آآ يحذر من ان يقعوا في هذا الشيء الذي آآ لا آآ يحصل السلام من غيرهم عليهم ولا يحصل رد السلامي منهم يعني اه لو اه لو سلموا على غيرهم اورد ابو داوود رحمه الله حديث عمار ابن ياسر
هذه العمالة بن ياسر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران.
قدمت على اهلي فقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران يعني اه يعني دهنوا دهنوا يديه المشققتين بالزعفران وكان المحسن بذلك من العلاج
وانه دواء يعني في هذا التشقق الذي في يديه فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ولم رد عليه السلام فقال اذهب فاقتل هذا عنك اذهب فاغسل هذا عنك لانسان لا يستعمل ابن جعفر يعني آآ لا يستعمل جعفر لا يعني في جسده ولا في ثيابه
نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن شيخ عن حماد عن حماد ابن سلمة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم قال انا عن عطاء؟ عطاء ابن ابي مسلم القرآني وهو؟ صديق يثم كثيرا اخرجه مسلم وخامس نعم صدوق اخرجه مسلم واصحابه
عن يحيى بن يعمر؟ عن يحيى بن يعمر وهو الفقه اخرج له؟ انا عمار ابن ياسر. انا عمار ابن ياسر رضي الله عنه هو صحابي اخرج له الكتب قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن سمية عن عائشة رضي الله عنها انه اعتل بعير لصفية بنت حيي رضي الله
وعنها وعند زينب رضي الله عنها فضل ظهر. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لزينب اعطيها بعيرا. فقالت فانا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهجرها ذو الحجة والمحرم وبعض سفر. ثم اراد
داود حديث عائشة؟ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت انه اعتل بعير لصبية بنت يعني اخذه علة وانه لا يحمل لا يحمل عليه ولا يركب وكان عند زينب فضل ظهر يعني عندها زيادة يعني من الابل فامرها ان تعطيها هذا عيرا فقالت انا اعطي هذه اليهودية فغضب
وسلم هجرها من ذي الحجة ومحرم وبعض ظهر وبعد سفر نعم وبعضهم سفر والحديث كيف هذه اه تلك التي تروي عن عائشة وهي سمية وهي غير منسوبة وقد قال عن الحافظ تقريبا انها مقبولة يعني انه يحتج بحديثها حيث آآ يعتقد

وقد ظعف بسببها الحديث والمفروض منه اخواننا الذي هجرها هذه المدة وهو بهذا الاسناد غير ثابت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حماد عن ثابت البناني. ثابت البناني ثقة اخرجه اصحابه في ستة
عن وهي مقبولة اخرج لها ابو داوود والنسائي وابن ماجة والنسائي وابن ماجة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وقد مر ذكرها قال رحمه الله تعالى باب النهي عن الجدال في القرآن. قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال المراء في القرآن كفر. حديث واحد؟ نعم المرأة هذي ترجمة وهي حديث وهو قوله باب نهي عن في القرآن عن جدال في القرآن الجدال في القرآن يعني بالباطل واما يعني عما جاء في القرآن من المعاني ومن الحكم والاسرار فهذا امر مطلوب وانما مقصود ما كان الجدال الذي يكون بالباطل بل يكون بغير حق والذي يترتب عليه ضرر ويترتب عليه آآ آآ فتن يترتب عليه في
هو تنافر بين الناس واما اذا كان البحث يعني عن الحق والوصول الى الحق وفهم معنى القرآن على ما تقتضيه اللغة وعلى ما جاء عن الصحابة وعن التابعين فان هذا امر سائق
وانما المحذوف هو المخاصمة والمجادلة للقرآن في غير حق. هذا هو الميمون. وقد ورد ابو داوود حديث ابي هريرة ابي هريرة انه قال المراء في القرآن كفر والمراء هو الجدال والجدال هو كفر والمقصود من ذلك آآ
الذي يقول بباطل هو الذي يكون ضرب القرآن بعضه في بعض بحيث يشك فيه او يشكك فيه او اه اه يؤتى بامور يعني غير سائغة هذا هو الذي واذا كان واذا كان
في القرآن او اه بيان او صرف الناس عن القرآن ولا شك ان هذا كفر بالله عز وجل وهو مخرج من الملة نعم قال حدثنا احمد بن حنبل عن يزيد يعني ابن هارون. يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون الواسطي اخرجه الحاضر. عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
وقد مر ذكر الثلاثة محمد بن عمرو ابو وقاص الليبي وابو سلامة بن عبد الرحمن بن عوف وابو هريرة ان يرى ذكر الثلاثة في سابق والله تعالى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. جاءت الاسئلة عن استخدام الزعفران ومثله الحنة للرجال للعلاج في اليد او في الرجلين آآ مسألة الحنا واستعماله للرجال يعني للعلاج لا بأس به. واما بالنسبة للزينة فلا يجوز. وانما هو وانما هو للنساء فقط. هن التي بالحنا اخوانا الرجال لا يتجاملون بالحنة الاحاديث التي جاءت في الهجر وترك السلام هي فيمن وقع في معصية. فهل تقاس المعصية على البدعة كيف الاحاديث التي جاءت في الهجر هجر المبتدعة وترك السلام عليهم هي في من وقع في معصية فهل تقاتل معصية على البدعة
نعم لان الترجمة هي هي الترجمة هي بالاهوى والبدع والاحاديث التي جاءت يعني في معاصي هو الحكم واحد لان هذا كله يعني فيه اه مخالفة للسنة الا ان هذا يتعلق بالاعتقاد وهذا يتعلق بالعمل. اللي هو فسق
يعني وآآ وآآ معلوم ان ان البدع اعظم المعاصي واكثر من المعاصي وابر من المعاصي وذلك ان صاحب المعصية آآ يعرف انه عاصي هو شاعر بذنبه وخائف من ذنبه. بخلاف المبتدع فانه يرى انه على حق
ويموت وعلى بدعته. يظن انه على حق ولهذا جاء في الحديث ان الله حجب التوبة عن عن عن مبتدع حتى يتوب من بدعته عن صاحب بدعة حتى يتوب من بدعته. يعني وذلك ان صاحب البدعة ايضا
الحق سيموت وهو على بدعته. فلا يحسن منه توبة بخلاف المعاصي يعرف المعاصي وهذا محرم. يعرف ان هذا محرم. فيتوب منه واما لكن لا يتوب لانه يعتقد انه على حق. صنع ذلك فهو على باطل
ما حكم من يمدح اهل الاهواء الذي يمدح اهله واذا كان يمدحهم من اجل اه يعني بدعهم فهو هذا مدح للباطل والعياذ بالله. واما اذا مدحهم يعني في امر يعني
هو موجود فيهم من صفات حميدة فهذا يعني امره هين ولكن لا ينبغي ان يمدح اهل اهل البدع لان لانه قد يحمل هذا المدح او يعني يظن من هذا المدح ان امرهم هين وان بدعهم يعني هينة وان كان قد مدحهم على امر يتعلق يعني مثلا بهم بشيء
تعلق بفصاحة وبلاغة او ما الى ذلك لكن مع هذا يحذر من بدعتهم. مثل ما ذكروا عن عمرو بن عبيد المعتزلي كان فصيحا بليغا وعنده قدرة وكان لا ينطق بالراء. يعني لا ينطق بالراء. فكان يأتي بالقصيدة خالية من حرف الراء
يأتي بقصيدة ليس فيها راء لقدرته على الكلام وصياغة الكلام يتجنب الراء آآ عنوان الامام ابن داوود والترجمة مجانبة اهل الاهواء ثم ذكر حديث كعب وكذا ترك السلام على اهل الاهواء وذكر حديث عمار ابن ياسر
فهل يفهم هل يفهم القارئ انزال لفظ الاهواء على الصحابة كعب وعمار وزينب رضي الله عنهم اجمعين وعافاهم من كل لفظ سيئا لا ينزل هذا عليهم وانما هذا يعني الذي حصل في المعاصي الترجمة يعني يتعلق بلهو يعني هنا باولى يعني
اذا كان اهل المعاصي او الذين وقع منهم معاصي قد حصل هجرهم فاذا اصحاب البدع من باب اولى. يعني القياس الاولى لانهم اولى

منهم بالهجر اذا كانت البدعة غير مكفرة هل يبغض صاحبها على الاطلاق؟ ام يجتمع فيه الحب والبغض؟ لا يجتمع فيه حب البغض. لان من كان يعني غير كافر
وانما هو مثل العاصي مرتكب كبيرة يعني مؤمن بايمان فاسق بكبيرته احب على ما عنده من الايمان ويبغض على ما عنده من الفسوق والعفيان ولكن يعني لا يظهر حبهم ولا يعني آآ ينشر حبهم ولكن يحذر منهم
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى باب في لزوم السنة. قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال حدثنا ابو عمرو بن كثير ابن دينار عن حديث ابن عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي عوف عن المقدام ابن معد كلب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
على اله وسلم انه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على على اريكته يقول فعليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي
ولا كل ذي ناب من السبع ولا نقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها. ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه. فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل تراه
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود في لسانه رحمه الله تعالى باب في لزوم السنة. اي
ملازمتها والثبات عليها والاخذ بها وعدم التهاون والتفريط بشيء منها ثم ورد ابو داوود رحمه الله حديث مقدام ابن ابي كلب رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اوتيت الكتاب ومثله قال اني اوتيت الكتاب ومثله معه. قال ان يوتي في كتابه القرآن
هو كتاب الله عز وجل المتعبد بتلاوته والعمل به. ومثلهما اهل العلم والسنة ومن المعلوم ان كلا من الكتاب والسنة وحي من الله عز وجل وكل ما يأتي به النبي عليه الصلاة والسلام فهو من عند الله
سواء كان قرآنا او سنة وليس الوحي مقصورا على القرآن بل السنة كذلك وحي. ولهذا يقول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وجاء في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء عن كل ذنب ثم انه قال بعد ذلك الا الدين صار به جبريل انفا يعني نزل عليه جبريل واستثنى الدين. واستثنى الدين وقوله سارني به جبريل انفا
هذا يدل على ان ما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم انما روحه من الله عز وجل عن القرآن وحي وسنة وحي الا ان القرآن متعبد به اي بتلاوته وبالعمل به. واما السنة
ابدا بالعمل بها ولا يتعبد بتلاوتها كما يتعبد بتلاوة القرآن. القرآن يقرأ به من الصلاة ويقرأ به في جميع الاوقات. فالسنة ليس حكمها القرآن ولكنها من حيث العمل الحكم واحد الكل يجب اتباعه ويجب آآ العمل بما جاء فيه. ولهذا قال
يا سلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معا. فالمقصود من ذلك السنة. التي هي مع مع الكتاب. فالكتاب يتعين العمل به والسنة يتعين العمل بها. ولا يقتصر على الكتاب دون السنة. ومن لم يؤمن بالسنة لم يؤمن بالكتاب
ومن كفر بالسنة هو كافر بالقرآن. لان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالمنكر للسنة هو منكر للقرآن. والمنكر في السنة مكذب بالقرآن. والسنة والكتاب والسنة
متلازمات كل منهما يجب العمل به والاخذ به ولا يمكن ان يقال ان الانسان يمكن ان يستغني بالقرآن عن السنة لانه لا يحتاج الى السنة ولو كان الامر كذلك كيف يمكن للناس ان يصلوا؟ وكيف يمكن للناس ان يزكوا؟ الصلاة ما عرفت
اوقاتها ولا عرفت ركعاتها ولا عرفت هيئاتها وكيفيتها الا بالسنة. لا يوجد في القرآن ان ان الظهر اربع ركعات وان العصر اربع ركعات المغرب ثلاث ركعات الفجر ركعتين والعشاء اربع ركعات ولا يجيدها في القرآن. الانسان الذي يقول انه يأخذ بالقرآن ولا يأخذ بالسنة كيف يصلي
كيف يعدل الصلوات الخمس؟ كيف تحصل منها الصلوات الخمس؟ التي فرضها الله عز وجل على عباده في اليوم والليلة خمس مرات. هذا لا يكون او لا يحصل معرفته مقادير آآ تلك
تلك السنوات يعني من حيث ركعاتها ومن حيث هيئتها وكيفيتها ومن حيث ما يقال فيها وما يفعل فيها كل ذلك انما يعرف عن طريق السنة. فالذي يقول انه يكتفي بالقرآن
لا يوجد في القرآن كيف يصلي الظهر وكيف يصلي العصر وكيف يصلي المغرب وكيف يصلي العشاء وكيف يصلي الفجر هذا لا يجوز له القرآن. كذلك ايضا بالنسبة للزكاة لا يوجد في القرآن يعني مقادير الانصبة ومقدار الذي يخرج في الزكاة
وهكذا السنة موضحة للقرآن وصارحة له ودالة عليه ومبينة له والرسول يقول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله الكتاب والسنة. مبلغ عن الله ما جاء في الكتاب الذي هو القرآن. وما جاء في حديث

الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي من الله عز وجل اوحى اوحاه الى رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. الا انني القرآن ومثله معه ايش بعده انا يوشك رجل شبعان على اريكته. يقول عليكم بهذا بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام
ان تحرموه ثم قال عليه السلام الا يوشك رجلا شبعان على اريكته يقول ما وجدتم في هذا القرآن من حلال فاحلوه فما جاء وان يكون من حرام فحرموه يعني مقتصرين
على ما في القرآن فما كان في القرآن حلالا فهو حلال وما كان القرآن حراما فهو حرام يعني السنة ليست كذلك السنة ليست كذلك. ولهذا السيوطي رحمه الله لما الف كتابه مفتاح الجنة. في الاحتجاج بالسنة. ذكر يعني كلاما
في مقدمته وفي مطلعه ان يعني سبب تعذيبه للكتاب ان رافضيا زنديقا قال انه انما يؤخذ بالقرآن دون السنة. وانه لا يؤخذ بالسنة وكان فيما قال اعلموا رحمكم الله ان من العلم كيأتي الدواء وان من الاراء كهيئة الخلاء لا تلك الا عند الضرورة اراء
يضفر الانسان الى ذكرها وهي قبيحة وخبيثة وسيئة ولكن الضرورة الجأت الى ذلك وكان الانسان يحب ان ينزه لسانه من ان يتكلم في مثل هذا الكلام لكن الضرورة تلجأ الى ذلك. وكان
الكتاب الذي بناه ربما عليه الف الكتاب من اجله اللي هو مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة في هذا القائل الذي قال لرافضيا زنديقا يعني قال كذا وكذا. ثم بين يعني اه ما جاء من النصوص في
الحجاج بالسنة وما جاء عن سلف هذه الامة في الاحتجاج بسنة وانه يحتج بها مثل ما يحتج بالقرآن ويعمل بها مثل ما يعمل بالقرآن ومن المعلوم ان وحفظه بالقرآن لان الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم قال قوله فلا يوشك يعني رجل شبعان
كلمة رجل ليس لها مفهوم لان يمكن ان تكون امرأة كذلك. ايضا امرأة تقول هذا مثل هذا الكلام. ولكن ذكر الرجال قال في الغالب لان الخطاب يكون معه في الغالب. والاصل هو تساوي الرجال والنساء
الا ان يأتي شيء يدل على تخصيص النساء. فذكر رجل هنا لا مفهوم له بمعنى ان النساء لا يحصل منهن ذلك بل قد يحصل. قد يحصل من النساء ولكن الذكر
الرجال لان الخطاب معهم في الغالب ولهذا يأتي في النصوص كثيرا التنفيص على الرجال في امور يشترك فيها الرجال والنساء لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصم كذلك المرأة الاثنين والخميس ثم وافق الاثنين والخميس يوم ثلاثين
سواء كان رجل او امرأة ولذلك الرجل لا مفهوم له. وكذلك من وجد متاعه عند رجل قد افلت. فهو احق بهم الغرماء. كذلك لو وجد متاح عند امرأة صغيرة فانه احق به تلك الرجل لا مفهوم له ولكن هو تساوي بين الرجال والنساء في الاحكام الا يوشك رجل شبعان وهذا
يدل على يعني تنعم وقوله على اريكته يعني سريره آآ يقول مثل هذا الكلام دون ان يتعب نفسه في العلم والاشتغال في العلم وتحصيل العلم وانما يقول بغير علم مثل هذا الكلام الجائر الكلام القبيح. يقول حدث بالقرآن ما وجدتم فيه من حلال حلوه وما وجدتم من حرام فحرموه. اي مقتصرين على ذلك
غير ملتفتين الى السنة. ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين احكاما او اشار الى امور ليست بالقرآن. ولكن انها في السنة. فقال الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي؟ الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي؟ هذا من سنة هذا مهم لا يوجد في القرآن
هذا لا يوجد في القرآن فهذه امثلة يعني من الاشياء التي جاءت في السنة ولا توجد في القرآن والواجب الاخذ بها كما يؤخذ القرآن والاخذ بها داخل تحت قوله سبحانه وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم
ولا كل ذي ناب من السبع. ولا كل ناب من السبع. يعني اه اه ايضا ذلك محرم. وهذا لا يوجد في القرآن. وانما ليس هذا في السنة فهذه آآ جمل او امثلة جاءت في هذا الحديث يبين فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان هذا مما هو مشروع
وما هو مكلف به ومع ذلك لا يوجد في القرآن. ولا نقطة معاهد معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ولا لقطت معاهد او معاهدين لا يستغني عنها صاحبها تركها واستغنى عنها وليس بحاجة اليها والتنفيس على المعاهدة
لا يعني اه ان الحكم يختص به. فاذا كان هذا اذا كان هذا حصل في معاهد وبقي في بلاد المسلمين له عهد فالمسلم من باب اولى وقد جاءت النصوص يعني العامة في اللقطة وفي بيان احكام اللقطة فيعني في عامة ولكن
قيس على المعاهد يعني اه اه غيره اللي هو مسلم لغة الا باولى ان الانسان لا يحل له اه هذا الشيء وتملكه في الحال الا اذا كان صاحبه تركه مستغني عنه وعرف انه مستغنيان عنه او كان من الاشياء التافهة التي لا يؤبه
ولا يهتم بها والا فان الاصل هو التعريف باللقطة ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه. وان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه. ومن نزل في قوم فعليهم ان يقروه يعني
وفي القراءة وهو الضيافة. فان لم يقرؤه فله ان يعقبهم بمثل قيراط. يعني يأخذ من مالهم لمثل الشيء الذي يستحقه عليه. وقيل ان

هذا انما هو بحكم في حق المضطر. الذي هو آآ الحاجة الى ذلك ومضطر الى ذلك. وان
ولو لم يحصل منه ذلك فانه يكون آآ يعود على نفسه بالضرر او يعرض نفسه للهلاك. اما اذا لم وكذلك فان هنا آآ يفعل يعني مثل هذا الفعل. فبعض اهل العلم قال ان هذا منسوخ. نعم
قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة عبد الوهاب ابن نجدة ثقة اخرجه ابو داوود والنسائي ابو داوود والنسائي عن ابي عمرو بن كثير عن ابي عمرو ابن كثير وهو عثمان
ابن كثير وهو عثمان ابن سعيد ابن سعيد ابن كثير ابن دينار الحمصي وهو ثقة اخرج له ابو داوود والنسائي وابن ماجه نعم ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن حديث ابن عثمان عن حريث ابن عثمان الحمصي وهو فقه اخرجه البخاري واصحاب السنن. عن عبد الرحمن بن ابي عوف. عن عبد الرحمن بن ابي عوف وهو صدوق
وثقة خجلة رضي الله عنه وهو صحابي اخرج حديثه في البخاري اخرج حديث البخاري الله يقول الخطابي والاريكة السريع. ويقال انه لا يسمى اريكة حتى يكون في حجلة. اسم المراد؟ انا كاني فوقه يعني
وضعوا الفراش يعني لين. نعم. هو يقول ايضا وفي الحديث دليل على انه لا حاجة في الحديث ان فوظع للكتاب نعم لان الحكم مستقيم. يعني اذا وجد حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يعمل به دون ان ينظر هل هو موجود في الكتاب او لا يوجد في الكتاب
او هل الكتاب فيه شاهد له او ليس له شاهد؟ شاهد في الكتاب لكن لا يقال ان الحكم آآ ان السنة او جاء في السنة لا يؤخذ به الا ان وجد ما يصدقه او ما وجد ما يؤيده او يوافقه مما هو في القرآن بل هو اصل لنفسه. يعني هو اصل من السنة
ما اصل لنفسها يعني مستقلة يؤخذ بها ويؤخذ بما فيها وان لم يكن ذلك الذي فيها موجودا في الكتاب. وكما قلت ثالثا ان ان السنة فيها اشياء لابد للناس منها وهي لا توجد في الكتاب مثل مثل الركعات ركعات الظهر والعصر والمغرب والعشاء
هذي لا وجود لهذا الكتاب ومع ذلك الناس يصلون والرؤوس التي هي الركن الثاني من اركان الاسلام واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهذه كيفيتها بيانها في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يوجد بيانها وتفصيلها في القرآن. لا يوجد بيانها وتفصيلها والقرآن. الله
انت بعض اهل العلم يقول لا ينبغي ان يقال ان السنة في المرتبة الثانية بين القرآن. وانما السنة كلها مع القرآن في مرتبة واحدة. هل له وجه؟ آآ هي من حيث الاحتجاج ومن حيث العمل كلها يتعين الاخذ بها. كلها يتعين الاخذ بها. لكن يعني كما هو
هي من ناحية القرآن يعني اه متواتر وان السنة فيها المتواتر وفيها الاحاد ولكن من حيث العمل يجب العمل بالجميع الاطلاق هذا المرتبة الثانية كنا في مرتبة واحدة لانها كلها وحي وكلها هو من ناحية العمل هي في مرحلة واحدة من ناحية العمل وجوب كلها يجب في العمل في هذا ويجب العمل في هذا. لكن كون السنة يعني فيها شيء دون القرآن يعني من حيث ان فيها احد؟ نعم. الا من حيث الاحتجاج يقال اولا القرآن. ثانيا السنة. ثالثا الاجماع
ترتيب هذا في اعلى هذه الدرجات؟ آآ بعض آآ آآ جاء في حديث معاذ المشهور يعني في اه في الذي في اه اه النجوم حفظ القرآن فان لم يوجد في السنة فان لم يوجد يعني يجتهد
برأيك يعني وقد تكلم في بعض العلم وصححه بعضهم ولكن يوجد له يعني شاهد يعني يدل عليه في سنن النسائي وقد سبق وهو في باب الحكم بما قضى به اهل العلم وان وقد جاء فيه انه يبحث في الكتاب
ثم يبحث في السنة ثم يجتهد الانسان ثم يقضي بما قضى به اهل العلم فيعني هذا يدل على ان على ان انه يبحث في هذا اولا ثم في السنة لكن آآ اذا وجد يعني آآ شيء في السنة او حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يتعين العمل به
ومن يلوم ان الانسان يعني يبحث في القرآن اولا ثم يبحث في السنة. اذا كان الحكم موجود في القرآن يعني آآ في الامر واظح ولا يحتاج معه الى شيء اخر. وان جاءت السنة شيئا يوافقه ويؤيده ويدل عليه. فتكون الكتاب والسنة كلها اتفقت
على اثبات ذلك الحكم ولهذا يقولون في بعض المسائل وهذه الحياة مسألة من يعرف الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فكذا واما السنة فكذا وكما هو معلوم الانسان اه اه اول ما يبحث يبحث القرآن. اول ما يبحث عن القرآن فاذا وجد في القرآن شيء خلاص وانتهى ولا يحتاج سواء جاء في السنة آآ او لم يأتي. ولكنه اذا لم يجد في القرآن يعني يبحث في السنة وكون الانسان آآ يغفل عن الشيء اللي في القرآن ويبحث عن شيء في السنة هذا قصور. نعم
قال حدثنا احمد بن محمد. كما ان الانسان الذي تجده يعني يبحث اه عن حديث يعني في كتب اه غير مشهورة او يعني غير معروفة في الصحة او يلتزم لنا باصحاب الصحة عن الحديث يكون موجودا في صحيحه يقولون في مثل هذا ابعد النجعة يعني
هي عبارة عن المحدثين وعند العلماء اذا كان آآ اتى بحديث موجود في الصحيحين ولكنه غير صحيحين او اخذه من غير صحيح وقد ابعد النجعة. يعني معناه انه ذهب بعيدا. وترك آآ
الذي كان يمكنه ان يكتفي به عن غيره. فاذا كان الحلم موجود في صحيحه الى ان يبحث عنه في غير الصحيحين. نعم يمكن من ناحية وجود كثرة المصادر وكثرة الطرق وكثرة المخارج لكن من ناحية الاكتفاء لان ما جاء في الصحيح ان يكفي

الانسان آآ يعزو شيئا الى السنن وهو موجود في الصحيحين الى قصور. نعم قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النخيلي قال حدثنا سفيان عن ابي النضر عن عبيد الله ابن ابي رافع عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه؟ كما ورد حديث ابي رافع وهو بمعنى
المتقدم يعني في بعض ما جاء فيه. لا الفين يعني لا اجد. يعني احدكم اه متكل على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري ما ما وجدناه؟ ما وجدنا في كتاب الله
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه يعني معناه اننا نقتصر على ما جاء في الكتاب. ولا نأخذ بشيء ما جاء في الكتاب. هذا باطل وهذا آآ مجانبة ومخالفة للحق وبعد عن الحق. فالحديث مثل ما جاء في حديث المقدام
قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل. احمد بن محمد بن حنبل الشهيداني الامام الفقيه المحدث احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه وعبدالله بن محمد النفيري وعبدالله محمد النفيري ثقة في البخاري واصحاب السلف عن سفيان عن سفيان وهو ابن عيينة المكي
وهو ثقة اخرجه اصحاب عن ابي النظر ان جبر سالم المدني ووثقها اخرجه اصحابه بالستة عن عبيد الله بن ابي رافع وهو ثقة اخرج له ام الكتب؟ عن ابيه ابي رافع رضي الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث
ايها الاب في كتبه قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حاء وحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن جعفر المكرمي وابراهيم عن سعد ابن ابراهيم عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد. قال ابن عيسى قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من صنع امرا على غير بما هو رد. كما ورد ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا ملكا فهو رد
ان يحدث العلماء ذلك فيه فهو رد يعني انه احدث في دين الله عز وجل شيئا ليس من الدين وليس في الدين. وانما هو من محدثات الامور التي حدث حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد بين عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان هذا الذي احدثه مردود عليه. وانه
على صاحبه وان الاخذ به حرام. واخذ بالباطل وعمل بما هو محدث. مما احدث في الدين ليس من الدين وهذا الحديث من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام كل من احدث في دين الله ملك من دين الله وما ليس في دين الله فانه رد اي مردود عليه. وانما الاخذ اينما هو بالسنن وبما جاء في الكتاب والسنة. واما ما اضيف الى الدين فالصق به والحق به من الامور المحدثة فان ذلك لا يجوز وهو مردود على على صاحبه فهو من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام. وهذا اللفظ موجود في الصحيحين. ان يحدث في امرنا ملكا من ورد هذا متفق عليه. عند البخاري ومسلم
وجاء عند مسلم بلفظ اخر وهو اعم من هذا اللفظ وهو من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا من افراد مسلم وهي عم من الجملة الاولى لان الجملة الاولى فيها احداث. واما الثانية فيها عمل. والعمل يدخل فيه ما كان محدثا. او ما كان متابعا
ما كان هو المحدث لتلك البدعة او كان سبقه غيره الى احداثها ولكنه عمل بها. واتبع المبتدع الذي ابتدعها فقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه من الرد اعم من قوله من من احدث في امرنا ملكا مبارك لان الاول
تتعلق بالاحداث وانه الذي ابتدأ ذلك وان من عمل عملا فيشمل من احدث ويشمل من لم يحدث ولكنه تابع من احدث. ووافق من احدث. وعمل بما هو محدث من قبله. فان لفظ مسلم رحمه الله
عن واشمل من اللفظ الذي ورد في الصحيحين ورد بمعنى مردود. رد بمعنى مرجعية مردود عليه. يعني انه لا يقبل منك. ولا ينفع صاحبه عند الله عز وجل كونه يتعبد بالبدع والمحدثات التي حذر منها رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله واياكم واحياة الامور فان كل محدث
وكل بدعة ضلالة حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها وقوله ما يحدث في امرنا ما ليس له رد يدل على تحريم كل ما احدث في دين الله مما ليس له اصل في
لله. اما ما كان يعني له اصل ويدل عليه نصوصا شرعية او تدل عليه قواعد فهذا لا يقال انه محدث واننا المعول عليه الاصل الذي اه اخذ منه الذي اخذ منه وانما كونه يحدث عبادة او
شيء آآ ينسب الى الدين وهو ليس من الدين فهذا هو الذي من الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في حديث حيث رغب في السنن يحذر من البدعة قال حدثنا محمد بن الصباح البزاز. محمد ابن الصباح البزاز ثقة اخرجه اصحاب